

دكتور سعد فياض يكتب : رسالة لإعلام العار



الثلاثاء 17 ديسمبر 2013 12:12 م

نافذة مصر

الذي أزعج الإعلام المصري وأصابه بالرعب أنه على يقين أن من انتقم من السائق القاتل ليس إخواني ، وإن ذلك الفعل غضبة شعبية خرجت عن السيطرة وفقدت الثقة في مؤسسات الدولة ، هذا المؤشر لفقدان المؤسسات لقيمتها أروع الانقلاب .. ونحن نقول لهم ، أنتم من صنع هذه الأزمة عندما يستمر حبس طالب ثانوي ووالده من أجل مسطرة ، ويتم حبس البنات في الجامعة من أجل مظاهرة ، وتتم الدعوة علنا إلى ذبح كل معارض ..

قد يتعامل الإخوان مع هذا وفق ثوابتهم ولكن الجماهير تتعامل معه بمنطق آخر ..

والسؤال: ما قيمة "الشرعية" التي تسعون لها من الاستفتاء بعد أن فقدتم "المصداقية"؟

الثقة في مؤسسات الدولة هو قوام الدولة ، وانهيار هذه الثقة هو الذي يسقط الدول وليست المعارضة ولا المظاهرة ..

أنتم من أسقطت الدولة .. وأنتم من حوّرت "المارد" .. والغضب تجاوز حدود الإسلاميين .. والقمع والتضليل الإعلامي والاستعلاء ليس إلا صبا للبنزين على النار .. فاستمروا في حفر قبوركم بأيديكم ..